

أنت مهاجرٌ من بلدك وأصبحت الآن ممن يُقيّمون في ألمانيا ويزاولون فيها عملاً.

نحن، زملاؤك وزميلاتك من أعضاء النقابات المتحدة تحت سقف «اتحاد النقابات العمالية الألماني» (DGB)، نرحب بك خالص الترحاب ونريد أن نُطلعك فيما يلي على حقوقك في سوق العمل.

هذا الإعلان يتناول موضوع المزاولة الظاهرية للأعمال الحرة.

عمل حر - فقط ظاهرياً؟

هل تعرف حقوقك؟

ما هو مفهوم المزاولة الظاهرية للعمل الحر؟

الأعمال الحرة إن كانت مجرد ظاهرية فهي ممنوعة في ألمانيا. فالمقصود هنا علاقات العمل التي يقدم فيها شخصٌ ما خدمات معينة بصفته صاحب عمل حر في حين أنه من حيث طبيعة عمله يُعتبر موظفاً عادياً، أي مُستخدَماً. فكثيراً ما يلجأ أرباب العمل في ألمانيا إلى هذا السبيل تهرباً من دفع الضرائب والرسوم المُستوجبة ومن مراعاة ما تضمنه قوانين العمل، والتأمينات الاجتماعية، والضرائب من حقوق لكل المُستخدَمين.

تأكد من خلال النقاط التالية: هل أنت موظفٌ

عاديٌّ أم صاحب عملٍ حر؟

أصحاب الأعمال الحرة يشتغلون بتوظيفٍ ذاتي، أي أنهم لا يتلقون أية توجيهات، بل وحدهم يقررون بشأن طريقة إنجاز ما يُكلفون به من أعمال. يتقاضى أصحاب الأعمال الحرة أتعابهم مقابل إنجاز أعمالٍ محددة وليس بالقياس مع أوقات الدوام الخاصة بهم. كما أنهم يتفاوضون مع مُكلفهم بالعمل على ما يتفاوضونه من أجر.

يقوم أصحاب الأعمال الحرة بكتابة الفواتير، ويحتسبون أرباحهم بعد خصم ضريبة الدخل، وضريبة المبيعات، وضريبة الحرف والمهن، واشتراكات التأمين الصحي، وتأمين المعاش، والتأمين على الحوادث، ورسوم جمعيتهم المهنية. في حال عدم حصولهم على أتعابهم عن مهمةٍ ما فتسجل كخسارة.

يتحمل أصحاب الأعمال الحرة، أو ما يمتلكونه من شركات، المسؤولية عن أية أخطاء في العمل. أحياناً يكلفهم ذلك مبالغاً طائلةً حتى ولو بعد انقضاء سنوات على إنجاز العمل.

لا يتقاضى أصحاب الأعمال الحرة أية مبالغ كبدل مرض، وكذلك لا تحق لهم الإجازة المدفوعة. إلا أنهم وحدهم أصحاب القرار فيما يتعلق بموعد إجازتهم.

يتكفل أصحاب الأعمال الحرة بنفقات مكان عملهم الخاص (مثل المكتب، مخزن المستلزمات، إلخ)، كما أنهم في العادة يتولون أمر شراء ونقل مستلزمات العمل أو أدواته بأنفسهم.

المُستخدَمون، أي الموظفون العاديون، لديهم أرباب عمل. هم يتلقون التوجيهات بشأن ما يتعين عليهم القيام به، وموعد ومكان العمل.

يحصل الموظف العادي من رب العمل على أجرٍ ماليةٍ محددة عن كل ساعة عمل. يبلغ الحد الأدنى القانوني للأجور حالياً ٨,٥٠ يورو في الساعة.

يُدفع الراتب للموظف شهرياً أو أسبوعياً، كما أنه يحصل من رب العمل أيضاً على بيان عن راتبه. يدخل دفع الضرائب والاشتراكات مثل التأمين الصحي، وتأمين المعاش، وغيرها ضمن مسؤوليات رب العمل. وللموظف الحق في تقاضي أجره حتى إن سجل رب العمل أية خسائر.

يحصل الموظف على راتبه حتى ولو أخطأ، إلا إذا صدر الخطأ نتيجة للإهمال أو كان متعمداً.

من حق الموظف تقاضي راتبه حتى في حالة المرض وأيضاً طيلة مدة الإجازة القانونية. كما يتعين عليه استشارة رب العمل بشأن وقت ومدة الإجازة.

لا يتولى الموظف شأن مستلزمات العمل، أو الأدوات والمعدات، أو النقل، حيث تقع المسؤولية هنا أيضاً على رب العمل.

ماذا يحدث إذا اكتشفت السلطات أن مزاولتك

للأعمال الحرة مجرد ظاهرية؟

إن اكتشفت السلطات أنك تزاول الأعمال الحرة بشكل ظاهري، فسُتسجل كموظفٍ عادي بصفةٍ لاحقة. في هذه الحالة يُلزم رب العمل بدفع كافة رسوم التأمين الاجتماعي بأثر رجعي، أي كل اشتراكات التأمينات مثل التأمين الصحي، وتأمين الرعاية المرضية، وتأمين المعاش، والتأمين ضد البطالة، وكذلك ضريبة الدخل. وستطالب أنت أيضاً بسداد حصتك كموظف من رسوم التأمين الاجتماعي، ولكن فقط عن الأشهر الثلاثة الأخيرة من العمل كحدٍ أقصى. في بعض الحالات يتعين على الموظف أيضاً دفع غرامةٍ ماليةٍ من جراء المخالفة. وكذلك يُهدد رب العمل بدفع غرامةٍ قد تصل قيمتها إلى ٥٠٠,٠٠٠ يورو.

ما الذي يمكنك القيام به من أجل حماية

نفسك؟

إن لم يكن لديك الرغبة في مزاولة الأعمال الحرة، لا ينبغي عليك التوقيع على عقود الأعمال الحرة بأنواعها أو على عقود الشركات، أو التسجيل في السجل التجاري أو سجل الحرف والمهن. لقد تعرفنا نحن على الكثير من الحالات التي تم فيها تسجيل زميلات وزملاء كأصحاب أعمالٍ حرة دون علمهم، حيث تحايل عليهم أرباب العمل منتهكين بذلك حقوقهم كموظفين.

قم يومياً بتسجيل أوقات عملك (أي عدد الساعات، والاستراحات، والساعات الإضافية).

قم بحفظ المزيد من المعلومات على النحو التالي:

اسم (وعنوان) الشركة التي تعمل لديها، وأسماء المسؤولين الذين تخضع لتوجيهاتهم،

عنوان مكان أو أماكن عملك،

عنوان المكان الذي تقيم فيه،

أسماء (عناوين، أرقام هواتف) الزميلات والزملاء الذين بوسهم الشهادة على إتمامك للعمل- الوثائق ذات الصلة بالعمل، مثل عقد العمل الخاص بك (أو نسخة عنه).

إذا راودتك شكوك ذات صلة بموضوع المزاولة الظاهرية للأعمال الحرة، فيإمكانك اللجوء إلى أي مكتب استشاري مُتخصص أو إلى إحدى النقابات.

كيف يمكن للنقابات أن تقدم يد العون؟

ن النقابات من شأنها الدفاع عن حقوق العاملات والعاملين. فهي تكافح من أجل تحقيق العدل في الأجور، وتحسين ظروف العمل، ومراعاة أوقات الدوام، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وبإمكانها تنظيم الإضرابات، وإبرام العقود الجماعية مع أرباب العمل. لولا جهود النقابات لما كان هناك مثلاً حدٌ أدنى للأجور في ألمانيا يبلغ ٨,٥٠ يورو، والذي تم إدخاله في عام ٢٠١٥. النقابات لا تنتمي إلى الأحزاب السياسية وليست تابعة للحكومة، بل هي مستقلة في عملها ولها توجهاتها السياسية، حيث أنها تتدخل في الشؤون السياسية. في ألمانيا يبلغ عدد الأعضاء في النقابات أكثر من ستة ملايين عضواً. هناك نقابات عن عدد من الفئات المهنية المتنوعة، ومعظمها متحدة تحت سقف اتحاد النقابات العمالية الألماني.

V.i.S.d.P.: Annelie Buntenbach, DGB-Bundesvorstand, Henriette-Herz-Platz 2, 10178 Berlin

نحن ننصح بما يلي: انضم إلى إحدى النقابات منذ أول يوم عملٍ لك في ألمانيا. حيث أن أعضاء النقابات يحصلون على المساعدة القانونية والمشورة في النزاعات أو بشأن الاستفسارات التي تخص حياتهم المهنية.

تم اختيار المعلومات المعروضة هنا بعناية ولكنها قد تكون غير كاملة. كما أن بعض القواعد المنفردة قد تتغير مع مرور الوقت. تاريخ الإصدار: ديسمبر ٢٠١٥.

Willkommen خوش آمدید

أهلاً وسهلاً

Welcome